

تركيا تنتخب .. خريطة الأحزاب المتنافسة



السبت 6 يونيو 2015 12:06 م

إسطنبول / تقرير : محمد عبدالعزيز - محمد ناجي :

تنطلق غدا الأحد الموافق 7 من شهر يونيو الانتخابات التركية العامة (البرلمانية).

ويختار 56 مليون ناخبا تركيا بين 20 حزبا سياسيا، و165 مرشحا مستقلا، حيث تبدأ عملية التصويت في تمام الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي، وتنتهي في الخامسة مساءً من اليوم نفسه []

وفي الانتخابات البرلمانية الأخيرة في تركيا، عام 2011 حضر 43 مليون من 50 مليون ناخب في البلاد إلى مراكز الاقتراع ، ويتوقع حضور عدد مماثل يوم الاحد، لانتخاب 550 شخصا لتشكيل البرلمان رقم25 في تركيا []

أهمية الانتخابات البرلمانية :

تركيا لديها رئيس ورئيس الوزراء ، رئيس الوزراء هو زعيم الحزب الذي يفوز بأغلبية في الانتخابات البرلمانية، والرئيس كان يتم تعيينه من قبل البرلمان، ولكن تم إجراء استفتاء في عام 2010 لتغيير هذا وتم السماح بإجراء انتخابات رئاسية مباشرة، وجرت الانتخابات الأولى في أغسطس الماضي والتي فاز فيها رجب طيب أردوغان ، وكان اردوغان رئيس وزراء تركيا وزعيم حزب العدالة والتنمية []

أبرز الأحزاب المتنافسة :

- حزب العدالة والتنمية ... "تتوقع الاستطلاعات حصوله علي نسبة ما بين 46% إلي 48% "

- حزب الشعب الجمهوري ... "أكبر الأحزاب المعارضة أسسه اتاتورك وتتوقع الاستطلاعات حصوله علي نسبة ما بين 24% إلي 26% "

- حزب الحركة القومية ... "تتوقع الاستطلاعات حصوله علي نسبة ما بين 13% إلي 17% "

- حزب الشعوب الديمقراطي .. أول حزب جامع للأكراد و "تتوقع الاستطلاعات حصوله علي نسبة ما بين 6% إلي 9% " .. والتحدي الأكبر أمام الحزب تخطيه نسبة الـ 10% حتي يتمكن من التمثيل في البرلمان []

ويدعم الحزب في هذه الانتخابات بجانب الأكراد جماعة غولن أملا في تخطي الحزب نسبة الـ 10% ، و هي جماعة أسسها فتح الله غولن الهارب في امريكا عام 1970 وتوصف الجماعة في تركيا بالكيان الموازي []

- حزب السعادة

يعتبر الحزب امتداد لحزب الفضيلة الذي خرج منه أردوغان وأغلب أعضاء حكومته ويحمل الفكر الذي أسسه نجم الدين أريكان إلا أن نجاحات حزب العدالة والتنمية قد جذبت منه جميع أنصاره تقريبا []

• ينص الدستور التركي علي أن يحصل أي حزب مشارك في الانتخابات علي نسبة 10% من الاصوات كحد أدني ، وإلا يتم توزيع أصواته علي باقي الأحزاب []

العدالة والتنمية في 13 عام :

- حزب العدالة والتنمية يحكم منذ عام 2002
- فاز بـ 3 دورات تشريعية متتالية
- جعل من تركيا افضل 20 دولة اقتصاديا
- عدد سكان تركيا 80 مليون
- ارتفاع إجمالي الانتاج المحلي إلى 820 مليار دولار بعد تولي العدالة والتنمية

أبرز المشاريع التي تم افتتاحها قبل الانتخابات بأيام :
- افتتاح اول بنك غير ربوي حكومي في تركيا وبهذا ترتفع عدد البنوك الغير ربوية في تركيا إلي 6 .. خمسة منها بنوك خاصة

- افتتاح مطارين خلال الاسبوع الماضي :
- " مطار صلاح الدين الأيوبي " في محافظة هكاري المضطربة ذات الاغلبية الكردية جنوب شرق تركيا
- افتتاح أول مطار علي جزيرة صناعية في أوروبا بالبحر الاسود قبالة شاطئ محافظة أوردو وبذلك يرتفع عدد مطارات تركيا إلى 52 مطار

شكاوى المعارضة

- قدمت أحزاب المعارضة التركية أكثر من ثلاث شكاوى للهيئة العليا للانتخابات بدعوى مخالفة أردوغان قوانين الدستور التي تقضي بحيادية الرئيس ولكن تغلب اردوغان علي ذلك بإمتناعه عن المشاركة في احتفالات العدالة والتنمية ولكنه يشارك بافتتاح المشاريع الرسمية ، فقامت الهيئة العليا برد كل الشكاوى

ركائز حملة العدالة والتنمية الانتخابية :

- 1- التذكير بوضع تركيا المتردي قبل وصول الحزب للحكم وما كانت تعاني منه تركيا من ديون ضخمة لصندوق النقد الدولي واليوم أصبحت تركيا هي من تقرض الصندوق بعد ان سدت كل ديونها .
- 2- مهاجمة الأحزاب المعارضة لاسيما العلمانية منها والتذكير بالحقبة التي قادت هذه الاحزاب فيها تركيا قبل وصول الحزب للحكم وما عانتها تركيا خلال حكمهم من حظر للحجاب والأذان وطمس للهوية وتقييد للحريات وتدني للاوضاع الإقتصادية ، والتركيز بشكل خاص علي حزب الشعوب الديموقراطي " الكردي" والذي يتلقي دعمه من منظمة حزب العمال الكردستاني والتي تعتبرها تركيا منظمة إرهابية .
- 3- التأكيد عن نية الحزب عمل تعديلات في الدستور تنقل تركيا من النظام البلماني الحالي إلي النظام الرئاسي وذلك في حال حصول الحزب علي نسبة الثلثين .